Vol. 12, No. 1, Oct, 2020 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

التخطيط لإنشاء مركز لريادة الأعمال بجامعة شقراء في ضوء رؤية السعودية ٢٠٣٠

د / سعود بن عبد الله الدويلي
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك
عميد كلية المجتمع بحريملاء – جامعة شقراء

مستخلص:

استهدفت الدراسة بلورة تصور مقترح لمركز ريادة الأعمال في جامعة شقراء في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، الدراسة المنهج الوصفي المسحي في رصد الأدبيات المتعلقة بموضوع ريادة الأعمال من حيث التعريف، والفلسفة، والجامعة الريادية، وأهم المقررات وطرائق التدريس الواجب توفرها بها، واستخدمت الدراسة استبانة طبقت على عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والطب والهندسة والعلوم بجامعة شقراء بلغ عددها (٣٩٧) عضوًا، وتوصلت الدراسة إلى العينة على تأسيس مركز لريادة الأعمال بجامعة شقراء بمتوسطات حسابية مرتفعة في جميع جوانب التصور، والتي تضمنت والخطة الاستراتيجية، والفلسفة والأهداف، وسياسة القبول والانتقاء، والهيكل التنظيمي، والعاملين بالمركز، والمقررات الدراسية، وطرق التدريس ، والتقويم، ومصادر التمويل.

الكلمات المفتاحية: *ريادة الأعمال – مركز ريادة الأعمال – جامعة شقراء.*

Abstract

The study aimed to develop a sugested proposal for a center of entrepreneurship at Shaqra University in the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030. The study used the descriptive survey method in monitoring the literatures related to the topic of entrepreneurship such as its definition, pholosphey, the entrepreneurial university, the most important courses and teaching methods provided. The study used A questionnaire applied to a random sample of staff members reached (387) members of Shaqra University. The study concluded that there is great agreement to establish an Entrepreneurship Center at Shaqra University with high arithmetic averages in all aspects of proposal, that included the vision and mission, the strategic plan, the philosophy, objectives, the acceptance and selection policy, the organizational structure, the center's staff members, the curriculum, the teaching methods, the evaluation. And funding .

Key words:Entrepreneurship - Entrepreneurship Center - Shaqra University.

مقدمة الدراسة:

تحظى ريادة الأعمال باهتمام عالمى واسع، فهي الفاعل الرئيس في زيادة سرعة معدلات التغيير في بيئة الأعمال وخطى التنافس بين المنظمات، وتمثل المشاريع الريادية أحد خيارات المنظمة للتكيف مع متطلبات المنافسة، ناهيك عن تلبيتها للتوقعات السياسية الطامحة إلى العمل الحر، وإشراك فئة الشباب في النشاط الاقتصادى، فالعمل الريادي ينمي في الشباب، خاصة طلاب الجامعات، روح المخاطرة، والمبادرة والابتكار ويزودهم بالكفايات المعززة لفرص التنمية البشرية والعدالة الاجتماعية، ويمكنهم من التغلب على مشكلات الفقر، وإيجاد سبل عيش لائق ومستدام.

ويبدو ذلك منطقياً، إذا ما علمنا أنه مهما توافرت وظائف في أجهزة الدولة وفي القطاع الخاص، فإنها لا تكفي الأعداد المتزايدة من الخريجين الجامعيين، ولهذا يتوجب على الجامعات السعي لتبني مبادرات متطورة في مجالات ريادة الأعمال، وصقل مواهب الابتكار لدى الطلاب وتطوير منتجاتهم وأفكارهم الإبداعية وترسيخ ثقافة العمل الحر في المجتمع.

إن التربية لريادة الأعمال هي التي تزود رجل أعمال المستقبل بالمهارات اللازمة؛ لتلبية الحاجة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية من خلال توليد أفكار جديدة وتحويل هذه الأفكار إلى مشاريع قابلة للتطبيق ومريحة. (Doe, 2017, 27)، ولذلك فإن من أهم القدرات التي يجب على الأنظمة التربوية تعزيزها وتنميتها، هي بناء الإنسان فكرياً ليستطيع الابتكار، ويصبح أحد رواد الأعمال؛ الذين يستخدمون المعرفة ويطوعونها في تنمية المشروعات الصغيرة القائمة على المعرفة. (Fernandes et al., 2017, 2-15).

ولقد عبرت رؤية المملكة ٢٠٣٠، عن ذلك بوضوح تام حيث جاء إعلان «رؤية السعودية ٢٠٣٠» مواكباً لرسالة التعليم وداعماً لمسيرتها، لبناء جيل متعلم قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات مستقبلاً، وانطلاقاً من هذه الرسالة جاءت «الرؤية» لتوفير فرص التعليم للجميع في بيئة تعليمية مناسبة، ورفع جودة مخرجاته، وزيادة فاعلية البحث العلمي، وتشجيع الإبداع والابتكار.

ومن هذا المنطلق أتت فكرة الدراسة الحالية للتخطيط لمركز ريادة الأعمال لترسيخ ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة شقراء لتحقيق متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

الدراسات السابقة:

تعرضت عديد من الدراسات المحلية والعربية والعالمية بالبحث والدراسة لقضية ريادة الأعمال، يمكن الإشارة إلى أهم نتائجها، خاصة تلك التي تساعد في تحديد مشكلة الدراسة الحالية، في السطور التالية:

فقد انتهت دراسة حسنين (٢٠٢٠) إلى ضعف مركز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال بجامعة الإسكندرية في مواكبة التطورات التكنولوجية، ومحدودية تعاونه مع مؤسسات المجتمع، كما توصلت دراسة أحمد (٢٠١٩) بجامعة أسيوط المصرية إلى أن (٦٦%) من الطلبة لايدركون المفهوم الصحيح لريادة الأعمال، وانتهت دراسة بخيت (٢٠١٩) إلى نموذج مقترح لتفعيل دور حاضنات الأعمال في مصر لتقليص حجم البطالة، وانتهت دراسة الرميدي (٢٠١٨)" إلى وجود قصور واضح في دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب، وتوصلت دراسة العربي (٢٠١٧) وضع خطة متوازنة لريادة الأعمال ضمن الخطة الاستراتيجية للجامعة، وإنشاء مركز لريادة الأعمال بالجامعة، كما انتهت دراسة الحمالي (٢٠١٦) إلى ضرورة وضع سياسات وخطط تنفيذية لريادة الأعمال في الجامعة، وتفعيل أنشطة وبرامج وحدة ريادة

الأعمال والترويج لها، كما أكدت دراسة أبو يوسف (٢٠١٦) إلى دمج ريادة الأعمال في السياسة التعليمية، والمناهج الدراسية، وتفعيل الإدارة الحاكمة للتربية لريادة الأعمال، وتوصلت دراسة (العتيبي، ٢٠١٥) إلى أن ريادة الأعمال تواجه بمعوقات منها: القيم الاجتماعية السائدة، وعدم توافر التوعية من القيادات الريادية، ونقص الوعى بالمشاركة بين الأفراد وعدم رغبتهم في التجديد والابتعاد عن المخاطرة، وانتهت دراسة خميس(٢٠١٤) إلى وجود تحديات تواجه المشروعات الريادية في تبوك، وأهمها تلك المتعلقة بتسويق الخدمة أو المنتج للمشروع الريادي.

وعلى الصعيد العالمي فقد عرضت دراسة (Hoppe, et al.، ٢٠١٧) نماذجاً لمداخل تربوية في ريادة الأعمال من أجل إعداد إطار نظري لتحليل، وتقييم، والكشف عن دور التعليم الجامعي في مجال ريادة الأعمال، وانتهت دراسة (Roman & Maxim، ٢٠١٧) إلى فعالية استدماج التدريب الأكاديمي على ريادة الأعمال في مرحلة الدراسة الجامعية في التأثير على عملية اختيار إحدى الوظائف الحرة، وانتهت دراسة (You, et al.، ٢٠١٧) إلى ضرورة توجية مؤسسات التعليم العالي لغرس روح ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة، وتشجيع المشاركة في أنشطتها، وانتهت دراسة (Yuliana، ٢٠١٧) إلى أهمية تضمين أنشطة العلوم والتكنولوجيا المتعلقة بريادة الأعمال في مجال التعليم الجامعي لخفض معدلات البطالة لدى خريجي الجامعات، وأكدت دراسة (Dobele، ٢٠١٦) على أهمية مدخل ريادة الأعمال الاجتماعية في تعزيز فعالية الذات، الابتكار، التعاطف، التفكير العقلاني والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، كما أكدت دراسة (Modupe & Adelowo، ٢٠١٥)، أن تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في التعليم الجامعي يكسب الطلاب مهارات التعليم الميداني، وكلّما كان التعرض لخبرات ريادة الأعمال في وقتٍ مبكر، كلّما ازدادت احتمالية اهتمام الطلاب بمهن ريادة الأعمال في المستقبل.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في ضوء عنايتها باقتصاد المعرفة، كأساس لدعم المركز التنافسي للدولة، وبناء مخرج تعليمي قادر على التفكير الناقد والإبداع والابتكار، وريادة الأعمال في التعليم الجامعي، ركزت رؤية المملكة ٢٠٣٠ على الابتكار في التقنيات المتطورة وريادة الأعمال، كما حددت هدف رفع مساهمة المنشآت المتوسطة والصغيرة من إجمالي الناتج الوطني من ٢٠ إلى ٣٥ في المائة، واستهدفت خفض معدل البطالة من ١١,٦ إلى ٧ في المائة، وعلى الرغم من ذلك فإنه ثمة تناقض واضح بين الرؤى الاستراتيجية والواقع التعليمي، حيث غابت ريادة الأعمال في معظم جامعاتنا، فلا يوجد في جامعاتنا، الناشئة تحديداً، في حدود متابعات الباحث، أي برنامج دراسات عليا في مجال ريادة الأعمال ولا على مستوى البكالوريوس، ومن هنا أصبح التغيير الاستراتيجي ضرورة ملحة.

وبناءً على ما تقدم، وما انتهت إليه الدراسات السابقة، أمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في عبارة تقريرية هي: "التخطيط لمركز لريادة الأعمال في جامعة شقراء في ضوء رؤية السعودية ٢٠٣٠"

وقد صيغت مشكلة الدراسة في سؤال رئيس تفرعت منه أسئلة فرعية، فأما السؤال الرئيس فهو:

- كيف يمكن التخطيط لمركز لريادة الأعمال في جامعة شقراء في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟ وأما الأسئلة الفرعية فهي:
- ما الأسس النظرية لريادة الأعمال؟
- ما تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء لمركز ريادة الأعمال المقترح؟

- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول مركز ريادة الأعمال المقترح؟
- ما التصور المقترح لمركز ريادة الأعمال في جامعة شقراء؟

هدف الدراسة:

استهدفت الدراسة بلورة تصور مقترح لمركز لريادة الأعمال في جامعة شقراء في ضوء رؤية السعودية ٢٠٣٠.

أهمية الدراسة:

(١) الأهمية النظرية:

تنبع الأهمية النظرية للدراسة الحالية من أهمية إعداد أفراد مبتكرين يمتلكون ما يسمى بـ (القدرة التركيبية) لرؤية المشكلات بطرق جديدة و(القدرة التحليلية) لإصدار الأحكام على الأفكار والقدرة على إقناع الأخرين بأن أفكارهم جديرة بالاهتمام، وتأصيل مفهوم الابتكار وريادة الأعمال في عصر اقتصاد المعرفة.

(ب) الأهمية التطبيقية:

يمكن أن تكون نتائج الدراسة إطارًا مرجعيًا للمسئولين عن التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية في تطوير مراكز متخصصة في ريادة الأعمال تراعي متطلبات التعليم العالي من مهارات مجتمع المعرفة وسوق العمل، وترسيخ ثقافة الإبداع والابتكار في بيئة العمل المؤسسي.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ لرصد ما تضمنته الأدبيات التربوية بمجال ريادة الأعمال، ووصف وتفسير وتحليل البيانات بهدف تحديد الأطر التي يجب أن يقوم عليها مركز ريادة الأعمال بجامعة شقراء للوصول إلى محاور التصور ومتطلبات المركز المقترح.

أولاً: الإطار النظري للدراسة

(١): تعريف ريادة الأعمال:

الريادة هي عملية" " تأسيس وامتلاك وإدارة مشروعات اقتصادية غير تقليدية في سبيل الحصول على العائد المادى وتحقيق الذات، في ضوء عدة أبعاد أو سمات أساسية تشتمل على الابتكار، المخاطرة، المبادرة، البحث عن الفرص، واستغلالها، توفير التمويل الكافي، وطرح منتجات وخدمات جديدة للأسواق، وتخصيص الموارد، وتملك المشروعات وإدارتها وإيجاد الوظائف ." (Ling & Venesaar, 2015, 45)

كما يمكن تعريفها بأنها "عملية بدء عمل تجارى وتنظيم الموارد الضرورية له مع افتراض المخاطر والمنافع المرتبطة به". (Daft, 2014, 45)

وتعرّف ريادة الأعمال، وفق المنظور الاقتصادى، أنها " القدرة والرغبة والمبادرة في تأسيس وتطوير وتنظيم وإدارة مشروعات اقتصادية غير تقليدية في سبيل الحصول على العائد المادى وتحقيق الذات". Carayannis & Campbell, 2013, 98))

وعرفت ريادة الأعمال بأنها "عملية الاستحداث أو البدء في نشاط معين كما يعنى تحقيق السبق في قطاع معين وعملية إدارة النشاط أو العمل الجديد في ميدان محدد ". (الدابوسي،2017 ،22)

وقد اعتبر دريوكير أن الدخول في مجال ريادة الأعمال لا ينطوي على التخطيط وحسب، إذ من الضروري قيام الفرد فعلًا بتحويل مخططاته إلى مشروعات فعلية ليدخل في هذا المجال. (Drucker, 2014, 217)

ويتضح من التعريفات السابقة أن ريادة الأعمال، من المنظور الاقتصادي، عملية دينامية معقدة لايقدم على

ممارستها إلا أفراد يمتلكون خصائص معينة، وأنها تتضمن أربعة جوانب هى؛ إنفاق المال، وبذل الجهد، وتخصيص الوقت، وتحمل المخاطر المختلفة، وإنشاء شئ جديد ذو قيمة، والحصول على مختلف المكافآت، كما أنها عملية تأسيس مشروعات جديدة.

وتعرف ريادة الأعمال من المنظور الاجتماعي أنها "طريقة إيجاد نماذج جديدة لتوفير المنتجات والخدمات التي تلبى مباشرة الاحتياجات الاجتماعية الأساسية ". (محمد، ٢٠١٧، ٣٤٩)

ويشير بيرزين Berzin إلى تعريف لايت Light وفقاً للمنظور الاجتماعي أنها "جهود الأفراد أو المنظمات أو الشبكات الاجتماعية لخلق تغيرات مستدامة واسعة النطاق لحل مشكلات اجتماعية (Berzin, 2012,185-187) .

وبالنظر في التعريفين السابقين لريادة الأعمال من المنظور الاجتماعي، نجد أنها تهتم بتلبية احتياجات المجتمع وتوفيرها، والابتكار والإبداع، كما تضع خارطة لطريقة عمل المنظمات والمؤسسات، ومنها الجامعات، لتلبية احتياجات المجتمع وإيجاد حلول لمشكلاته.

(٢) فلسفة ريادة الأعمال:

تتأسس فلسفة ريادة الأعمال على وضع تصور لتطوير خدمة، أو منتج، أو إنتاج منتج جديد يلقى القبول والاستحسان لتحقيق أرباح وتبوء مكانة متميزة في عالم المنافسة، من خلال تنظيم وإدارة الأعمال والمشروعات التى تتضمن قدر كبير من المجازفة. (Gordon, M E, 2007, 45)

وفلسفة ريادة الأعمال مفادها اغتنام الفرص في ظروف مناسبة، واستعمال المصادر بشكل فعال وكامل، من أجل تطبيق فكرة إبداعية ابتكارية متفردة قابلة للتطبيق، وفق رؤية قابلة للحياة، مع وضع استراتيجية لتنظيم وتنفيذ تلك الفكرة بنجاح، من قبل شخص يمتلك مجموعة من الصفات الشخصية التى تمكنه من المخاطرة والمبادرة لتطبيق فكرته من خلال مجموعة من مهارات القيادة والتخطيط، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، وبناء الفريق. (Shane, et al, 2003, 259)

هذا وتقوم فلسفة ريادة الأعمال على مجموعة من الأسس هى: الاستقلالية (Dess, 455 ,2007)، والإبداعية بسعيها لإيجاد مجموعة جديدة من الحلول الاستثنائية للمشكلات (Marccati, 1551 , 2008)، والاستباقية: وتعنى جهود الريادى في العمل وفق الاستبصارات قبل أن يفعل ذلك المنافسون (Dess, 2007, 465)، وتحمل المخاطرة؛ وتعنى رغبة الريادى في الحصول على الفرص على الرغم من عدم التأكد الذي يحيط بها". ((Dess, 2007, 458)

(٣) الجامعة الريادية:

الجامعة الريادية هي " تلك الجامعة التى تسعى إلى تسويق أهدافها دون خوف، وخلق قيم ريادية في المجتمع، دون أن يمثل ذلك خطراً على القيم الأكاديمية ". ((Clarck, 2004, 356)

وهي جامعة أكثر توجهًا نحو السوق، والتغيير التدريجى، وبناء رؤى جديدة في الإدارة والحكم والاستقلال الذاتى، وتوفير بدائل التمويل، وتسويق البحوث والشراكة مع الصناعة في المجتمع.

ويضاف إلى ذلك أنها " الجامعة التى تسعى إلى توفير أموال جديدة واختيار الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الموهوبين، وإنتاج البحوث النوعية، وتكون أكثر إنتاجاً وإبداعاً في إنشاء الروابط بين التعليم والبحوث ومجتمع ريادة الأعمال". (Kirby, 2006, 560)

وهي بذلك تمكن خريجيها من أن يكون لهم تأثير كبير على الاقتصاد وتعتمد على مواردها وقدراتها في

خدمة المشاريع، وتهتم بصورة متكاملة بالبحث العلمي والتدريس والتنمية الاقتصادية". (Philpott, et al, 2011, 165)

ومما سبق يمكن الوصول إلى أن الجامعة الريادية هي الجامعة التي تسعى إلى التغيير الجوهرى في أوضاعها التنظيمية لتكون أكثر استعداداً للمستقبل، وهي الجامعة التي تحول الأفكار إلى تقنية توفر منتجات، وخدمات، وأسواق جديدة، تنشأ عبر تسويق البحوث الجامعية للشركات العاملة في مجالات تكنولوجيا المعلومات أو التكنولوجيا الحيوية وغيرها، وتكون للجامعة القدرة على الانخراط في خدمة المشاريع من خلال التفاعل، والاتصال، والقدرة الاستيعابية، وتطوير الثقافة الريادية التى تحتضن التغيير عبر جميع المستويات الجامعية.

(٤) محتوى البرامج الجامعية للتربية على ريادة الأعمال:

تستهدف برامج التربية على ريادة الأعمال لطلاب الجامعة: تنمية التصورات الفكرية، والاتجاهات الإيجابية، والعادات السلوكية اللازمة للعمل الحر وإكسابهم مهاراته، الدخول إلى عالم ريادة الأعمال، والتوصل إلى مشروعات ريادية تحقق مجتمع اقتصاد المعرفة.

وتعنى المقررات المقدمة في البرامج الجامعية للتربية على ريادة الأعمال، بمساعدة المشاركين على تطوير الأفكار، وإجراءات دراسات الجدوى، وتحديد استراتيجيات الدخول للعالم التجاري، وتهيئتهم لبدء الأعمال التجارية، وتقويم مخاطر بدء العمل التجاري المستهدف، وكتابة خطة تجارية إجرائية، وتعريفهم بالعمليات التي يمكن من خلالها إنشاء أعمال تجارية قابلة للنمو من خلال تخصيص المصادر واستخدام استراتيجات تسويقية متعددة وإدارة الأموال والأشخاص. (Manimala& Thomas, 2017, 16)

ويرتبط تحديد محتوى البرنامج التربوي/التدريبي على ريادة الأعمال بالفئة المستهدفة، فعندما تقدم تلك الخدمات للطلاب كجزء من المقررات الدراسية الرسمية فغالبًا ما يتم تقديمها لهم داخل المؤسسات التربوية، بينما يختلف الأمر حال كون تلك الفئات من خارج النظام التربوي الرسمي إذ يتم تقديم تلك الخدمات التربوية/التدريبية في المعاهد التدريبية، البنوك، أو المنظمات غير الحكومية(McGee, et al, 2009) .

كما ينبغي تصميم تلك البرامج وفق طبيعة كل فئة، فعلى سبيل المثال ينبغي أن تستهدف البرامج التي يشارك فيها رواد الأعمال تنمية المعارف، والمهارات والكفاءات الريادية، بينما تهدف برامج المشاركين الآخرين إلى تنمية السلوك الريادي في مختلف مجالات الحياة. (Morris, & Kuratko, 2014, 15)

ومن ناحية أخرى، اقترح Gürol & Atsan" (2006)" إمكانية تصنيف محتوى مقررات برامج ريادة الأعمال إلى فئتين هما :الأولى تركز على مهارات بدء المشروع التجاري والثانية تركز على مهارات إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ويمكن القول بأن المقرر المثالي للتربية على ريادة الأعمال ينبغي أن يجمع بين منظورين: أحدهما سلوكي يركز على تنمية شخصيات الأفراد والاخر يركز على تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء المشروعات التجارية.

وقد لاحظ عديد من الباحثين أن المدخل القائم على الممارسة هو الأكثر فائدة من منظور الطلاب أنفسهم. ففي دراسةJones et al" (2011) " التي أجريت على مجموعة من الطلاب البولنديين، لوحظ أن أفضل محتوى للتربية على ريادة الأعمال هو الذي ساهم في تحسين مهارات توليد الأفكار وتطبيقها فعليًا. كما أكد "Solomon"(2007)على ضرورة توفير مقررات ريادة الأعمال لإتاحة الفرص للطلاب للتعرض لخبرات

ريادة الأعمال وإدارة المشروعات على نحو تطبيقي، في حين أكد "Spiteri & Maringe" (2014)على ضرورة إثارة التفكير الناقد في المواقف التعليمية القائمة على الممارسة.

ولا شك أن هناك فروقاً في الأهمية النسبية لمختلف المواد التي تمثل محتوى التربية على ريادة الأعمال، وفي هذا الشأن قام (Mwasalwiba, 2010) بوضع أرقام محددة تمثل الأهمية النسبية لمختلف المقررات الخاصة بالتربية على ريادة الأعمال، وذلك بعد مراجعته لـ (٢١) مقالًا، وتلك النسب كما يلي: مقرر التمويل (١٦%)، والتسويق وفن المبيعات (١٤%)، وتوليد الأفكار واكتشاف الفرص (١٣%)، والتخطيط التجاري (١٢%)، والتطور الإدراي (١٢%)، والتنظيم وتكوين فرق العمل (١٠%)، وبدء المشروعات الجديدة (٩%)، وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة (٨%).

(٥) الطرائق التدريسية للتربية على ريادة الأعمال بالجامعة:

يتم تصميم الخبرات التدريسية للتربية على ريادة الأعمال بالجامعة على نحو متمركز حول المتعلم، وذلك باستخدام المشروعات القائمة على الممارسة وذلك من خلال البحث الإجرائي، دراسات الحالة، الخبرات التحفيزية، ورش العمل التطبيقية، وتطبيق المعرفة النظرية في المواقف الحياتية. وغالبًا ما يشار إلى المدخل الابتكاري في التربية على ريادة الأعمال على أنه يحتاج لطرائق تدريسية مصممة خصيصًا. (Maritz, et al, 2014 ,167)

ولقد أكد (SAN& Ng, 2006) على ضرورة توظيف الأنشطة خارج الصف كالتدريبات العملية، إنشاء وإدارة مشروعات صغيرة داخل الحرم الجامعي والعمل في وظائف استشارية صغيرة.

وبالرغم من ذلك إلا أن هناك تباينًا في طرق التدريس في هذا الشأن والتي تتحدد في ضوء مستوى وأهداف المقرر الدراسي. فقد أسفرت دراسة (Jesselyn & Mitchell, 2006) عن اختلاف الطرق التدريسية (المحاضرة – المناقشة – المشروعات البحثية – دراسات الحالة) تبعًا للمستوى الدراسي (بكالوريوس – دبلوم - ماجستير - دكتوراه)، ولعل السبب في ذلك هو أن البرامج التي تقدم للطلاب الجامعيين تحاول إكساب الطلاب المعارف الخاصة بريادة الأعمال، بينما تركز برامج الخريجين على تحفيزهم لارتياد الأعمال فعلًا.

وقد أسفرت دراسة Solomon"(2007) على أن أبرز الطرائق التدريسية في مقررات التربية على ريادة الأعمال قد تمثلت في دراسات الحالة، ووضع الخطط التجارية، والمحاضرات التي يلقيها أصحاب المشروعات التجارية، والمناقشات، والمحاكاة عبر الحاسوب، والمشروعات البحثية، ودراسات الجدوى، وزيارة المشروعات التجارية الحديثة، والتدريبات الصفية. ((Solomon, 2007, 179

ولعل أبرز الطرائق التدريسية الحديثة في المجال التربية على ريادة الأعمال هي: التعلم التجريبي: كوضع نماذج تجارية جديدة، كتابة خطط تجارية، عمل برامج تسويقية، عمل دراسات جدوى لمنتجات أوخدمات حديثة، العمل على المشرعات التجارية التكنولوجية وإجراء مقابلات مع بعض رواد العمل. (Morris & Kuratko, 2014, 27)، والتعلم الإجرائي: ويسهم في تنمية الاستقلالية لدى المتعلم (Rowland-Jones, 2012, 370) . والتعلم النشط: ويسهم ويوفر فرص معاينة ما يقوم به رواد الأعمال أثناء إدارتهم لمشروعاتهم التجارية. ((Cooper, et al, 2004, 15، والتعلم القائم على الألعاب: ويساعد هذا المدخل التدريسي على تنمية المهارات المعرفية والمكانية

وتحسين مهارات اتخاذ القرارات لدى الطلاب. (Mitchell & Savill-Smith, 2004)، والتعلم القائم على المشكلات: ويتيح مشاركة الطلاب في مناقشة وحل المشكلات الحياتية الفعلية ذات الصلة بالمشروع التجاري، والزيارات الميدانية: وتتيح للطلاب فرصة معاينة المشروعات التجارية الناجحة عن كثب. (San & Ng, 2006, 420)

ثانياً: الإجراءات المنهجية

مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة شقراء، وتم اختيار عينة من بينهم على أساس الكلية لمعرفة أثر المعرفة المكتسبة، والدرجة العلمية لمعرفة أثر الخبرة المكتسبة، وقد اعتمد الباحث في اختيار عينة الدراسة على معادلة ستيفن ثامبسون، وقد بلغت عينة الدراسة في شكلها النهائي إلى (٣٩٧) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والعلوم والطب والهندسة.

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب (الكلية)

الكلية	التكرار	النسبة المئوية
التربية	93	%23.4
العلوم	103	%25.9
الطب	111	%28
الهندسة	90	%22.7
المجموع	397	%100

(٢) أداة الدراسة (الاستبانة)

بلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها الأولية (٩٠) عبارة، وبعد عرضها على عدد من خبراء التربية والإدارة وريادة الأعمال تم تعديل وضبط الصياغة اللغوية لبعض العبارات، ودمج العبارات المتشابهة والمتداخلة، بالإضافة إلى دمج بعض المحاور المتشابهة من حيث المضمون، لكي تخرج الاستبانة في صورتها النهائية لتضم شقين: الأول مقدمة تحتوي على الهدف من تطبيق الاستبانة، وبعض البيانات الأولية، والتي طُلب من أفراد العينة تعبئتها قبل الشروع في الإجابة على عبارات الاستبانة، وهي بيانات تتضمن الكلية، والدرجة العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، بينما تضمن الشق الثاني محاور الاستبانة، وقد جاء المحور الأول عن الرؤية والرسالة وتضمن (٩ عبارات)، والمحور الثاني "فلسفة المركز" وتضمن (٨ عبارات)، والمحور الثالث "الأهداف العامة للمركز" وتضمن (١٢ عبارة)، والمحور الرابع "الهيكل التنظيمي والتمويل" وتضمن (١٢ عبارة)، والمحور الخامس عن "الخطة الاستراتيجية للمركز" وتضمن (١١ عبارة)، والمحور السادس "طبيعة العمل والعاملين والدراسين بالمركز" وتضمن (١١ عبارة)، والمحور السابع "محتوى البرامج المتعلقة بالتربية على ريادة الأعمال بالمركز" وتضمن (١٠ عبارات)، وأخيراً المحور الثامن "الآليات التربوية المتبعة لتربية ريادة الأعمال بالمركز" وتضمن (٩ عبارات)، وبذلك يكون إجمالي الاستبانة (٨٢ عبارة)، في صورتها النهائية.

وقد تدرجت الاستجابة من موافق– موافق إلى حد ما – غير موافق، متبعة في ذلك تقسيم ليكرت الثلاثي، وتأخذ هذه الاستجابات الأوزان النسبية التالية: ثلاث درجات للاستجابة موافق، درجتان للاستجابة موافق إلى حد ما، ودرجة واحدة للاستجابة غير موافق، على أن تعبر الاستجابة موافق على أهمية عالية للمقترحات المقدمة في عبارات المحاور.

صدق الأداة:

(١) الصدق الظاهري:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين وهم أساتذة في مجال الإدارة والتخطيط التربوي، للتأكد من قدرتها على قياس ما أعدت من أجله ومدى ارتباط العبارات بكل محور من المحاور الكلية،

وجاءت بنسبة اتفاق عالية وصلت إلى (٨١ %)، حول صياغة عبارات الاستبانة وارتباط العبارات بالمحاور، وقد تم مراجعة صياغة بعض العبارات طبقاً لآراء الأساتذة المحكمين، وأجريت التعديلات اللازمة.

(٢) الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي للاستبانة باستخدام حساب الجذر التربيعي لمعامل (ارتباط بيرسون)، وكانت درجة الصدق الذاتي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

يوضح معامل ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة ومجموعها (ن=١٠٠)

الأول

المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	الجذر التربيعي معامل ارتباط بيرسون	درجة الصدق
	9	.812**	.901	كبيرة
الثاني	8	.844**	.919	كبيرة
الثالث	12	.909**	.953	كبيرة
الرابع	12	.890**	.943	كبيرة
الخامس	11	.866**	.931	كبيرة
السادس	11	.853**	.924	كبيرة
السابع	10	.654**	.809	كبيرة
الثامن	9	.859**	.927	كبيرة

ويلاحظ من الجدول (٢) وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يؤكد ارتفاع الاتساق الداخلي للاستبانة ويدل على أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه .

ثبات الأداة:

تم حساب الثبات للاستبانة باستخدام طريقتي معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات الثبات للاستبانة (ن=١٠٠)

الاستبانة	العدد	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			الارتباط بين نصفي الاستبانة	معامل الثبات بعد التصحيحGuttman
المحور الأول	9	.874	.730	.820
المحور الثاني	8	.858	.716	.834
المحور الثالث	12	.916	.769	.869
المحور الرابع	12	.923	.785	.880
المحور الخامس	11	.921	.810	.891
المحور السادس	11	.922	.833	.907
المحور السابع	10	.880	.683	.811
المحور الثامن	9	.855	.788	.879
إجمالي الاستبانة	82	.977	.820	.901

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة قد بلغت (.٩٧٧) وهي قيمة مرتفعة، كما أن معاملات الثبات للمحاور الفرعية للاستبانة تراوحت بين (٠,٨٥٥ - ٠,٩٢٣) وجميعها قيم مرتفعة، كما بلغ معامل الثبات بعد التصحيح ل Guttman (.٩٠١) وهي قيمة عالية مما يشير إلى الثبات المقبول للاستبانة، ويمكن أن يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل الثبات بعد التصحيحGuttman والوزن النسبي، والانحراف المعياري، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (.One Way ANOVA)

(٤) المعيار الإحصائي:

لتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي) الحدود الدنيا والعليا) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٣- ١) ÷ ٣ = ٠.

والجدول (٤) التالي يوضح المعيار الاحصائي لتوزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة.

جدول (٤)

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

مستوى الموافقة	المدى
غير موافق	من ١ إلى أقل من ١,٦٦
موافق إلى حد ما	من ١,٦٦ – أقل من ٢٣٢
موافق	من ٢,٣٢ - ٣

ثالثاً: عرض وتفسير نتائج الدراسة

(١) نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

- ما مدى موافقة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء على ترتيب محاور المركز المقترح حسب أوزانها النسبية؟

والجدول (٦) التالي يوضح استجابات أفراد العينة على إجمالي المحاور:

جدول (٥)

يوضح استجابات أفراد العينة لمجموع محاور الاستبانة (ن=٣٩٧).

م	المحور	متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور	النسبة المئوية لدرجة الموافقة على المحور	ترتيب المحور على حسب متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور	درجة الموافقة على كل محور من محاور الاستبانة ومجموعها
1	الأول	2.734	91.12	1	موافق
2	الثاني	2.698	89.94	3	موافق
3	الثالث	2.670	89.01	5	موافق
4	الرابع	2.705	90.17	2	موافق
5	الخامس	2.672	89.08	4	موافق
6	السادس	2.654	88.47	6	موافق
7	السابع	2.434	81.15	8	موافق
8	الثامن	2.589	86.31	7	موافق
إجمالي الاستبانة		2.739	91.31	موافق	

يتضح من الجدول (٥) أن درجة الموافقة على إجمالي المحاور (موافق) من وجهة نظر عينة الدراسة وقد تراوحت متوسط الأوزان النسبية لعبارات تلك المحاور بين (٢,٤٣٤)، (٢,٧٣٤).

وبالنظر في الترتيب السابق نجد أن الرؤية والرسالة جاءت في المرتبة الأولى، وهذا أقرب إلى التنظيم المنطقي حيث تمثل الرؤية، الطموحات المستقبلية للمركز، وترسم الرسالة فلسفة المركز وأهدافه الحالية، وعندما يأتي الهيكل التنظيمي والتمويل في المرتبة الثانية يعد أمراً مقبولاً أيضاً، فهو أساس بناء خطط المركز وبرامجه، وأدواره، وبالتمويل تتحقق رؤية ورسالة المركز وتنفذ برامجه، ثم تأتي الأهداف العامة للمركز بالمرتبة الثالثة، فهي غاية إنشاء المركز ووجوده يحققها، وتأتي الخطة الاستراتيجية للمركز في المرتبة الرابعة، لتوضح الخطوط العريضة والتفصيلية لعمل المركز وسبل تحقيق الأهداف وكيفية تحقيقها، والمدى الزمني لتحقيقها، ثم تأتي طبيعة العمل والعاملين والدراسين بالمركز في المرتبة الخامسة باعتبارهم قوام المركز ووسائل تسيير إجراءته وتيسير أعماله، ثم تأتي الآليات التربوية المتبعة لتربية ريادة الأعمال، وتمثل الخطوط الاجرائية للتربية على ريادة الأعمال بالمركز، وفي المرتبة الأخيرة جاءت محتوى البرامج المتعلقة بريادة الأعمال، حيث تمثل القوام التربوي الذي ستقوم عليه دعائم بناء ريادة الأفراد، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الحمالي(٢٠١٦م)، ودراسة محمود سيد على أبو يوسف(٢٠١٦م).

(ب) نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

- ما مدى موافقة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء على ترتيب عبارات محاور الدراسة حسب أوزنها النسبية؟

(١) المحور الأول (الرؤية والرسالة) حسب أوزانها النسبية

جدول (٦)

درجة ومستوى الموافقة على المحور الأول الخاص بالرؤية والرسالة من وجهة نظر عينة الدراسة (ن=٣٩٧)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	إحداث تنمية اجتماعية واقتصادية بالمجتمع.	2.8338	.41141	1
2	الاستجابة للاحتياجات الحقيقية للسوق والبيئة.	2.7280	.55190	5
3	خدمة المشروعات الجديدة.	2.6599	.63384	9
4	الربط بين التعليم والبحث العلمى ومجتمع ريادة الأعمال.	2.7128	.57134	7
5	توفير منتجات وخدمات وأسواق جديدة لخدمة المجتمع.	2.7204	.55497	6
6	تيسير توليد واستغلال المعرفة والتكنولوجيا.	2.7607	.49815	2
7	استكشاف الأفكار وتحويلها إلى مبادرات اجتماعية واقتصادية.	2.7506	.48802	3
8	إتاحة بيئة حاضنة للابتكار في مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها.	2.7431	.51687	4
9	نشر السلوك الريادي الأمثل لدى الأفراد وتحسين الأداء المؤسسي.	2.6952	.60328	8

يتضح من الجدول (٦) أن متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور الأول (الرؤية والرسالة) قد تراوحت مابين (٢,٦٥٩٩- ٢,٨٣٣٨) بدرجة موافق، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (.٤١١٤١- .٦٣٣٨٤)، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات وإجماعهم على الموافقة بأهمية وجود رؤية ورسالة للمركز المقترح، وعلى الرغم من وجود ترتيب تنازلي لعبارات المحور وفقاً لاستجابات العينة حول الرؤية والرسالة، إلا أنهم أجمعوا على ضرورتها جميعاً.

جاءت العبارة رقم (١) " إحداث تنمية اجتماعية واقتصادية بالمجتمع" بمتوسط حسابي (٢,٨٣٣٨)، في

المرتبة الأولى، يليها العبارة رقم (٦) "تيسير توليد واستغلال المعرفة والتكنولوجيا" بمتوسط حسابي (٢,٧٦٠٧)، وبدرجة موافق، في المرتبة الثانية، بينما جاءت العبارة رقم (٩) " نشر السلوك الريادي الأمثل لدى الأفراد وتحسن الأداء المؤسسي" بمتوسط حسابي (٢,٦٩٥٢)، والعبارة رقم (٣) " خدمة المشروعات الجديدة" بمتوسط حسابي موزون (٢,٦٥٩٩) في المرتبتين قبل الأخيرة والأخيرة، وجاءت باقي العبارات بينهما مرتبة تنازلياً.

وتعزى النتيجة إلى وعي أفراد العينة بضرورة تبني المركز لرؤية ينطلق منها للمستقبل، رؤية تطمح لبناء مجتمع يقوم على المشروعات التي يتبناها رواد الأعمال من الشباب، ويحقق تنمية مستدامة، رؤية تيسر توليد واستغلال المعرفة والتكنولوجيا لبناء اقتصاد معرفي يرسخ لاستكشاف أفكار جديدة عبر بيئة حاضنة للابتكار، ملبية لاحتياجات السوق بمشروعات صغيرة قوامها طاقات وأفكار الشباب من رواد الأعمال، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (Hoppe et al.، ٢٠١٧).

(٢) المحور الثاني (فلسفة المركز) حسب أوزانها النسبية

جدول (٧)

درجة ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بفلسفة المركز من وجهة نظر عينة الدراسة (ن=٣٩٧)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
10	تكوين قيم ريادية في المجتمع السعودي.	2.7406	.52771	3
11	إحياء الدور التاريخي للسعودية في الريادة الإقليمية.	2.7859	.44039	1
12	تحقيق تنمية مستدامة ومستقبل أفضل للأجيل القادمة.	2.7506	.49826	2
13	تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية.	2.5970	.62667	8
14	بناء رؤى جديدة في الإدارة والحكم والاستقلال الذاتي.	2.6348	.61142	7
15	إثارة الأفراد نحو تحقيق هدف مشترك واستخدام الموارد المتاحة.	2.6725	.58480	5
16	ترسخ ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	2.7380	.50940	4
17	تدريب وتوجيه المتعلمين من خلال الممارسة.	2.6625	.55680	6

يتضح من الجدول (٧) أن الأوزان النسبية لعبارات المحور الثاني (فلسفة المركز) قد تراوحت مابين (٢,٥٩٧٠- ٢,٧٨٥٩)، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (.٤٤٠٣٩-.٦٢٦٦٧) مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات، وجميعها بدرجة موافق، مما يشير إلى إجماع أفراد العينة على أهمية وجود فلسفة للمركز المقترح ترتكز عليها كافة برامجه وخططه ومشروعاته.

جاءت العبارتان رقم (١١) " إحياء الدور التاريخي للسعودية في الريادة الإقليمية" بمتوسط حسابي (٢,٧٨٥٩)، ورقم (١٢) " تحقيق تنمية مستدامة ومستقبل أفضل للأجيال القادمة" بمتوسط حسابي (٢,٧٥٠٦)، وبدرجة موافق، بينما جاءت العبارتان رقم (١٤) "بناء رؤى جديدة في الإدارة والحكم والاستقلال الذاتي" بمتوسط حسابي (٢,٦٣٤٨)، ورقم (١٣) "تعظم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية" بمتوسط حسابي (٢,٥٩٧٠) في المرتبتين قبل الأخيرة والأخيرة، بينما توزعت استجابات العينة حول باقي عبارات المحور بينهم، ولكن أيضاً بدرجة موافق.

وتعزى تلك النتيجة إلى حرص أفراد العينة على أهمية وجود فلسفة ينطلق منها المركز المقترح تبين الفئة

المستهدفة، ووسائل العمل على تربية الابتكار في تلك الفئة، لبناء رواد أعمال يمتلكون القدرة على النهوض بالمجتمع اجتماعياً واقتصادياً، عبر استغلال أمثل لطاقات الشباب، وأفكارهم الابتكارية والابداعية، الأمر الذي يعيد الدور الريادي للمملكة، ويرسخ لقواعد التنمية المستدامة، ويزيد من فاعلية انتشار ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب الجامعي ويرسخها في نفوسهم.

وتعزى تلك النتيجة إلى تطلع المملكة لريادة الأعمال في رؤيتها ٢٠٣٠، الأمر الذي يستدعي إعادة بناء رؤى جديدة في الإدارة والحكم والاستقلال الذاتي، والعمل الحر عبر مراكز جديدة لريادة الأعمال، وتتفق تلك الدراسة مع نتيجة دراسة (Dobele، ٢٠١٦)، ودراسة موديوبي وأديلوو (Modupe & Adelowo، ٢٠١٥).

(٣) المحور الثالث (الأهداف العامة للمركز) حسب أوزانها النسبية

جدول (٨)

درجة ومستوى الموافقة على المحور الثالث الخاص بالأهداف العامة للمركز من وجهة نظر عينة الدراسة (ن=٣٩٧)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
18	تحسين السلوكيات والعقليات الريادية.	2.6196	.62273	8
19	بناء الثقة بالنفس وفعالية الذات والقيادة.	2.5869	.65183	9
20	تنمية القدرة على الإبداع والابتكار والقدرة على التفكير "خارج الصندوق".	2.5793	.64108	11
21	إدارة الصعوبات والأزمات غير المتوقعة.	2.5844	.68243	10
22	اكتساب المهارات التجارية والمادية الأساسية.	2.8010	.48011	1
23	معرفة كيفية عمل المشروعات وإدراتها ماليـــًا وتنميتها.	2.7834	.50595	2
24	تنمية مهارات التفاوض وتكوين العلاقات.	2.7280	.54731	3
25	غرس مهارات ريادة الأعمال لدى الأفراد داخل الجامعة.	2.7103	.55434	5
26	إكساب الطلاب مهارة إدارة وتنمية الأعمال التجارية.	2.6776	.58329	7
27	الاستخدام العاجل للمعرفة والمهارات لبدء المشروعات والتوظيف الذاتي.	2.5592	.65493	12
28	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم الريادي لدى شباب الجامعة.	2.7154	.57480	4
29	تمكين رواد الأعمال الجدد من إعداد الخطط العملية لمشروعاتهم الجديدة.	2.6977	.57676	6

يتضح من الجدول (٨) حسب استجابات أفراد العينة؛ أن الأوزان النسبية لعبارات المحور الثالث (الأهداف العامة للمركز) قد تراوحت مابين (٢,٥٥٩٢-٢,٨٠١٠)، وجميعها بدرجة موافق، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (.٤٨٠١١-.٦٨٢٤٣)، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات وإجماعهم على الموافقة بأهمية وجود أهداف عامة للمركز المقترح، وعلى الرغم من وجود ترتيب تنازلي لعبارات المحور وفقاً لاستجابات العينة، إلا أنهم أجمعوا على ضرورتها جميعاً.

جاءت العبارة رقم (٢٢) "اكتساب المهارات التجارية والمادية الأساسية" بمتوسط حسابي (٢,٨٠١٠)، والعبارة رقم (٢٣) معرفة كيفية عمل المشروعات وإداراتها ماليـــًا وتنميتها بمتوسط حسابي (٢,٧٨٣٤)، في مقدمة الترتيب، وبدرجة موافق، بينما جاءت العبارة رقم (٢٠) "تنمية القدرة على الإبداع

والابتكار والقدرة على التفكير خارج الصندوق بمتوسط حسابي (٢,٥٧٩٣)، والعبارة رقم (٢٧) "الاستخدام العاجل للمعرفة والمهارات اللازمة لبدء المشروعات والتوظيف الذاتي" بمتوسط حسابي (٢,٥٥٩٢)، في نهاية الترتيب، بينما توزعت استجابات العينة حول باقي عبارات المحور بينهم، والعبارات كلها بدرجة موافق.

وتعزى النتيجة السابقة إلى وعي أفراد العينة بضرورة بلورة أهداف عامة يعمل في ضوئها مركز ريادة الأعمال، على اعتبار أن الأهداف الواضحة المحددة هي نقطة البداية في أي مشروع، كما أن على ضوئها تتم عملية التقويم، سواء كان مرحلياً أم في نهاية المشروع، وذلك للتأكد من جدوى الممارسات المبذولة في تحقيق هذه الأهداف، هذا وقد برز وعي العينة أيضا في ترتيب الأهداف المقترحة وفق أهميتها للبدء بتأسيس مركز ريادة الأعمال، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة دوبيلي (Dobele، ٢٠١٦)، ودراسة ييوليانا(Yuliana، ٢٠١٧)، ودراسة يو وأخرون(You et al.، ٢٠١٧)، ودراسة رومان وماكسيم (Roman & Maxim، ٢٠١٧).

(٤) المحور الرابع (الهيكل التنظيمي والتمويل) حسب أوزانها النسبية

جدول (٩) درجة ومستوى الموافقة على المحور الرابع الخاص بالهيكل التنظيمي والتمويل من وجهة نظر عينة الدراسة (ن=٣٩٧)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
30	يخضع المركز لمشرف من المتخصصين بريادة الأعمال.	2.6952	.57761	8
31	يخضع المركز لهيئة استشارية مستقلة تخضع لوزارة التعليم.	2.7481	.52899	1
32	يحتوي المركز على وحدات تعليمية وإدارية.	2.6675	.59905	9
33	يكون لكل وحدة من وحدات المركز المقترحة مدير خاص بها.	2.6675	.58627	10
34	تخضع الوحدات التعليمية والإدارية لمشرف خاص بها.	2.7128	.57134	6
35	تضمين المركز بوحدة للابتكار والتطوير.	2.7481	.50953	2
36	تضمين المركز بوحدة ريادة أعمال.	2.6675	.57320	11
37	تزويد المركز بوحدة حضانات الابتكار المتقدمة.	2.7406	.52771	3
38	تزويد المركز بوحدة نقل التقنية وبراءة الاختراع.	2.7179	.56498	5
39	تضمين المركز بوحدة الشركات.	2.7053	.55167	7
40	يخضع المركز لميزانية وزارة التعليم.	2.7305	.54161	4
41	يكون التمويل ذاتيا ببرامج مدفوعة الأجر من المنتسبين له.	2.6574	.57606	12

يتضح من الجدول (٩) حسب استجابات أفراد العينة؛ أن الأوزان النسبية لعبارات المحور الرابع (الهيكل التنظيمي للمركز) تراوحت مابين (٢,٦٥٧٤-٢,٧٤٨١) درجة من أصل (٣) درجات. وبدرجة موافق، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (.٥٠٩٥٣-.٥٧٧٦١)، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات، وإجماعهم على الموافقة بأهمية وجود هيكل تنظيمي للمركز، وعلى الرغم من وجود ترتيب تنازلي لعبارات المحور وفقاً لاستجابات العينة، إلا أنهم أجمعوا على ضرورتها جميعاً.

جاءت العبارة رقم (٣١) " يخضع المركز لهيئة استشارية مستقلة تخضع لوزارة التعليم بمتوسط حسابي (٢,٧٤٨١)، والعبارة ورقم (٣٥) "يوجد بالمركز وحدة للابتكار والتطوير" بمتوسط حسابي (٢,٧٤٨١)، بينما جاءت العبارة رقم (٣٦) "يوجد بالمركز وحدة ريادة أعمال" بمتوسط حسابي (٢,٦٦٧٥)، والعبارة رقم

(٤١) "يكون التمويل ذاتيا ببرامج مدفوعة الأجر من المنتسبين له" بمتوسط حسابي (٢,٦٥٧٤).

وتعزى النتيجة السابقة إلى قناعة أفراد العينة بضرورة وجود هيكل تنظيمي مستقل لمركز ريادة الأعمال، ومصادر تمويل خاصة، لضمان استقلالية المركز، واستمرار عمله، لتحقيق أهدافه، فالهيكل التنظيمي أساس البناء، وبه تتحدد الاختصاصات، كما أن به تتحدد وحدات العمل داخل المركز وأهداف كل وحدة وآليات التعامل داخلها واللوائح المنظمة للعمل، وبالهيكل التنظيمي تتحدد الأدوار الوظيفية والتعليمية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين داخل المركز، وطرق الربط بين قادة الوحدات ومديريها، كما أن تأكيد عينة الدراسة على أهمية التمويل ينم أيضاً عن وعي واضح لديها بأن التمويل هو عصب أي مشروع، فبالتمويل يقوم المركز بوظائفه على أكمل وجه، وبه يضمن استمرار عمل المركز، وتحقيقه لأهدافه بسهوله ويسر، وبه يتطور. وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة دراسة يو وآخرون (You et al.، ٢٠١٧) ، ودراسة الحمالي (٢٠١٦م).

(٥) المحور الخامس (الخطة الاستراتيجية للمركز) حسب أوزانها النسبية

جدول (١٠) درجة ومستوى الموافقة على المحور الخامس الخاص بالخطة الاستراتيجية للمركز من وجهة نظر عينة الدراسة (ن=٣٩٧)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
42	تعزيز التميز العلمي والأكاديمي في مجال ريادة الأعمال.	2.6524	.57303	7
43	تحقيق أقصى فرص لتوظيف الطلاب الخرجين.	2.7053	.56524	2
44	استقطاب الطلاب نحو العمل الريادى.	2.6423	.60555	10
45	وضع إدارة شاملة لإدارة المواهب من رواد الأعمال.	2.6675	.59482	6
46	تعزيز ثقافة العمل الريادى من أجل تحقيق التنمية المستدامة.	2.7003	.58889	4
47	تطبيق منهج ريادة الأعمال في المناهج الدراسية.	2.7229	.54938	1
48	تعزيز النظام البيئي لريادة الأعمال لأعضاء هيئة التدريس.	2.7028	.55715	3
49	إنشاء مبادرة الابتكار في المؤسسات.	2.6448	.58802	9
50	تعزيز مشاركة رواد الأعمال في القطاعات الحكومية والخاصة.	2.6448	.58802	8
51	إثراء البيئة الجامعية ببرامج تضعها على خريطة العالمية.	2.6272	.62931	11
52	خلق ثقافة تفخر بها الجامعة.	2.6851	.57217	5

يتضح من الجدول (١٠) حسب استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الخامس (الخطة الاستراتيجية للمركز)، قد تراوحت الأوزان النسبية عليها مابين (٢,٦٢٧٢- ٢,٧٢٢٩)، وبدرجة موافق كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (.٥٤٩٣٨- .٦٢٩٣١)، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات وإجماعهم على الموافقة بأهمية وجود خطة استراتيجية للمركز المقترح، وعلى الرغم من وجود ترتيب تنازلي لعبارات المحور وفقاً لاستجابات العينة حول الرؤية والرسالة، إلا أنهم أجمعوا على ضرورتها جميعاً.

جاءت العبارة رقم (٤٧) " تطبيق منهج ريادة الأعمال في المناهج الدراسية" بمتوسط حسابي (٢,٧٢٢٩)، في مقدمة الترتيب، يليها العبارة رقم (٤٣) " تحقيق أقصى فرص لتوظيف الطلاب الخرجين" بمتوسط حسابي (٢,٧٠٥٣)، بينما جاءت العبارة رقم (٤٤) " استقطاب الطلاب نحو العمل الريادى بمتوسط حسابي (٢,٦٤٢٣)، وإثراء والعبارة رقم (٥١) " إثراء البيئة الجامعية ببرامج تضعها على خريطة العالمية" بمتوسط حسابي (٢,٦٢٧٢) في نهاية الترتيب.

وتعزى النتيجة السابقة إلى إدراك أفراد العينة لأهمية وجود خطة استراتيجية لعمل المركز تحقق أهدافه على مدى زمني محدد، وفي ضوئها يتم تقييم عمل المركز، وتطبيق منهج ريادة الأعمال بالمركز بشكل مدروس ومخطط، وتحقيق أقصى فرصة لاستقطاب الطلاب للعمل الريادي، ونشر ثقافة ريادة الأعمال بينهم، وإكسابهم متطلبات التميز، وتطوير البيئة الجامعية وإفادة المجتمع، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة موديوبي وأديلوو (Modupe & Adelowo، ٢٠١٥)، ودراسة ييوليانا(Yuliana، ٢٠١٧)، ودراسة رومان وماكسيم(Roman & Maxim، ٢٠١٧)، ودراسة محمود سيد على أبوسيف (٢٠١٦م).

(٦) المحور السادس (طبيعة العمل والعاملين والدارسين) بالمركز حسب أوزانها النسبية

جدول (١١) درجة ومستوى الموافقة على المحور السادس الخاص بطبيعة العمل والعاملين والدارسين بالمركز من وجهة نظر عينة الدراسة (ن=٣٩٧)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
53	يفضل أن يكون مركزاً قائماً بذاته يخضع للمجلس الأعلى للجامعات.	2.6977	.53590	4
54	يفضل أن يكون كلية مستقلة بذاتها لها برامجها الخاصة داخل الجامعة.	2.7053	.52349	3
55	يفضل أن تكون قسماً أو شعبة داخل إحدى الكليات.	2.6675	.56432	7
56	يفضل أن يكون برنامجاً دراسياً يتبع إحدى كليات الجامعة.	2.6373	.55452	10
57	يفضل أن يكون العاملون بالمركز من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين.	2.7204	.55040	1
58	يفضل أن يكون العاملين بالمركز من رواد الأعمال البارزين من الشباب.	2.6474	.58307	9
59	مدة الدراسة بالمركز عام واحدة أو أكثر من عام.	2.3980	.72321	11
60	يستهدف المركز الطلاب الذين يملكون اهتمامًا بالابتكار وريادة الأعمال ولا يملكون مشروعات شخصية.	2.6751	.58405	6
61	يستهدف المركز طلاب ممن لديهم أفكار إبداعية مبتكرة، ولكنهم لم يحولوها إلى مشاريع ريادية خاصة بهم.	2.7204	.52696	2
62	يستهدف المركز الطلاب الذين يملكون مشاريع حقيقية ويريدون المساعدة	2.6474	.60015	8
63	يستهدف المركز الطلاب خريجى الثانوية الذين يرغبون بالاتحاق به.	2.6776	.56123	5

يتضح من الجدول (١١) حسب استجابات أفراد العينة حول المحور الخامس (طبيعة العاملين والدارسين بالمركز) تراوح الأوزان النسبية عليه مابين (٢,٣٩٨٠- ٢,٧٢٠٤) درجة من أصل (٣) درجات. بدرجة موافق، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (.٥٢٣٤٩- .٧٢٣٢١)، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات وإجماعهم بالموافقة على طبيعة العاملين والدارسين بالمركز المقترح، وعلى الرغم من وجود ترتيب تنازلي لعبارات المحور وفقاً لاستجابات العينة، إلا أنهم أجمعوا على ضرورتها جميعاً.

جاءت العبارة رقم (٥٧) "يفضل أن يكون العاملين بالمركز من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالجامعة" بمتوسط حسابي موزون (٢,٧٢٠٤)، والعبارة رقم (٦١) "يستهدف المركز الطلاب ممن لديهم أفكار إبداعية مبتكرة، ولكنهم لم يحولوها إلى مشاريع ريادية خاصة بهم" بمتوسط حسابي (٢,٧٢٠٤)، بينما جاءت العبارة رقم (٥٦) "يفضل أن يكون برنامجاً دراسياً يتبع إحدى كليات الجامعة" بمتوسط حسابي (٢,٦٣٧٣)، والعبارة رقم (٥٩) "مدة الدراسة بالمركز عام واحدة أو أكثر من عام بمتوسط حسابي (٢,٣٩٨٠)، في نهاية الترتيب.

وتعزى النتيجة إلى وعى أفراد العينة بضرورة التحديد الدقيق للتوصيف الوظيفي للعاملين بالمركز وتحديده في أعضاء هيئة التدريس ممن يملكون خبرات في مجال ريادة الأعمال لكي يتمكنوا من تحقيق أهداف المركز بطريقة صحيحة، كما تعزى النتائج إلى وعيهم بأهمية التحديد الدقيق للفئات المستهدفة من طلاب جامعة أو خريجي ثانوية عامة، أو ممن لديهم أفكار إبداعية مبتكرة، كما أدرك أفراد العينة أن تحقيق أهداف المركز لايمكن أن يتم إلا باستقلاليته مع وجود لائحة خاصة به مع خضوعه لوزارة التعليم، ولائحة الجامعة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة اليماني (٢٠١٦م)، ودراسة أبويوسف(٢٠١٦م)، ودراسة باسردة(٢٠٠٩م)، ودراسة رومان وماكسيم (Roman & Maxim، ٢٠١٧)، ودراسة يو وآخرون (You et al.، ٢٠١٧) ، ودراسة ييوليانا (Yuliana، ٢٠١٧).

(٧) المحور السابع (محتوى البرامج المتعلقة بريادة الأعمال) داخل المركز حسب أوزانها النسبية

جدول (١٢)

درجة ومستوى الموافقة على المحور السابع الخاص بمحتوى البرامج المتعلقة بريادة الأعمال داخل المركز من وجهة نظر عينة الدراسة (ن=٣٩٧)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
64	تقديم إطار المفاهيمي لريادة الأعمال.	2.4987	.66144	2
65	تعظيم مهارات الابتكار والإبداع.	2.4257	.66488	6
66	تنمية أساليب تمكين الشباب من المهارات الريادية والأخلاقية.	2.4484	.70027	5
67	تقديم مهارات تكوين العلاقات الاجتماعية.	2.2872	.79019	10
68	تطوير التخطيط التجاري.	2.4861	.71275	4
69	تفعيل التنظيم الإدارى وتكوين فرق العمل.	2.5088	.65755	1
70	تقديم أساليب إدارة المشروعات الصغيرة.	2.4912	.65370	3
71	تنمية أسس الدخول للعالم التجارى.	2.3829	.70676	9
72	تعظيم قواعد عمل خطة تجارية.	2.4232	.66078	7
73	تعظيم قواعد تطوير المشروعات البحثية.	2.3929	.71897	8

يتضح من الجدول (١٢) حسب استجابات أفراد العينة؛ حول عبارات المحور السابع (محتوى البرامج المتعلقة بريادة الأعمال) قد تراوحت الأوزان النسبية عليها مابين (٢,٢٨٧٢- ٢,٥٠٨٨)، بدرجة موافق، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (.٦٥٧٥٥- .٧٩٠١٩)، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات وإجماعهم بالموافقة على أهمية محتوى برنامج ريادة الأعمال بالمركز المقترح،

وعلى الرغم من وجود ترتيب تنازلي لعبارات المحور وفقاً لاستجابات العينة، إلا أنهم أجمعوا على ضرورتها جميعاً.

جاءت العبارة رقم (٦٩) "تفعيل التنظيم الإداري وتكوين فرق العمل" بمتوسط حسابي (٢,٥٠٨٨)، والعبارة رقم (٦٤) "تقديم إطار المفاهيمي لريادة الأعمال" بمتوسط حسابي (٢,٤٩٨٧)، في مقدمة الترتيب وبدرجة موافق، بينما جاءت العبارتان (٧١) " تنمية أسس الدخول للعالم التجاري" بمتوسط حسابي (٢,٣٨٢٩)، وبدرجة موافق، والعبارة رقم (٦٧) "تطوير التخطيط التجاري بمتوسط حسابي (٢,٢٨٧٢) وبدرجة موافق إلى حد ما، في نهاية الترتيب.

وتعزى النتيجة إلى وعي أفراد العينة بضرورة وجود مقررات ذات توصيف خاص، ومحددة بمحتوى أكاديمي يفيد المهتمين بريادة الأعمال، ويؤهلهم للعمل الريادي لتحقيق أهدافهم وإحداث تنمية مستدامة بالمجتمع، من خلال قواعد عامة ومحتوى أكاديمي يرسخ لقواعد التنظيم الإداري الصحيح لريادة الأعمال، وآليات تكوين فرق عمل تسهم في تحقيق برامج رواد الأعمال، وتؤصل لإطار مفاهيمي عن ريادة الأعمال تفيد رواد الأعمال وتسهم في تزويدهم بمهارات وأساليب إدارة المشروعات بكفاءة وفاعلية، وتعظم في نفوسهم مهارات وقواعد عمل المشروعات الصغيرة، وسبل تطوير العمل الإداري لتحقيق النجاح في المشروعات الريادية، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة اليماني (٢٠١٦م)، ودراسة أبو يوسف (٢٠١٦م)، ودراسة ييوليانا (Yuliana، ٢٠١٧)، ودراسة يو وآخرون (You et al.، ٢٠١٧).

(٨) المحور الثامن (الطرائق التدريسية المتعلقة بريادة الأعمال) داخل المركز حسب أوزانها النسبية:

جدول (١٣) درجة ومستوى الموافقة على المحور الثامن الخاص بالطرائق التدريسية المتعلقة بريادة الأعمال داخل المركز من وجهة نظر عينة الدراسة (ن=٣٩٧)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
74	تقديم طرائق تدريسية تفاعلية تعتمد على التعلم الذاتي والتفاعلي.	2.6171	.55914	4
75	تفعيل أساليب معايشة مع مراكز ريادية عالمية.	2.4131	.69313	9
76	تقديم برامج ومشروعات متعددة الأنظمة.	2.6700	.57685	2
77	إعتماد أساليب حديثة كدراسات الحالة، ألعاب، محاكاة.	2.7078	.52730	1
78	الاعتماد بكثرة على الوسائط البصرية والرقمية والوسائط المتعددة.	2.6322	.58237	3
79	تفعيل معامل تعليمية تجريبية.	2.5844	.63250	5
80	التفاعل مع رواد الأعمال.	2.5441	.66757	8
81	التدريب والتوجيه.	2.5718	.64197	6
82	التعلم من خلال الممارسة.	2.5642	.67721	7

يتضح من الجدول (١٣) حسب استجابات أفراد العينة؛ أن الأوزان النسبية لعبارات المحور الثامن (الطرائق التدريسية لريادة الأعمال) قد تراوحت بين (٢,٤١٣١-٢,٧٠٧٨) درجة من أصل (٣) درجات، وبدرجة موافق، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (.٥٢٧٣٠-.٦٩٣١٣)، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات وإجماعهم بالموافقة على أهمية وجود الطرائق التدريسية للمركز المقترح، وعلى الرغم من وجود ترتيب تنازلي لعبارات المحور، إلا أنهم أجمعوا على ضرورتها جميعاً.

جاءت العبارة رقم (٧٧) "اعتماد أساليب حديثة كدراسات الحالة، ألعاب، محاكاة"، بمتوسط حسابي (٢,٧٠٧٨). يليها العبارة رقم (٧٦) "تقديم برامج ومشروعات متعددة الأنظمة" بمتوسط حسابي

(٢,٦٧٠٠)، في مقدمة الترتيب وبدرجة موافق، بينما جاءت العبارة رقم (٨٢) " التفاعل مع رواد الأعمال" بمتوسط حسابي (٢,٥٤٤١)، والعبارة رقم (٨٠) "تفعيل أساليب معايشة مع مراكز ريادية عالمية بمتوسط حسابي (٢,٤١٣١) وأيضا بدرجة موافق.

وتعزى تلك النتيجة إلى إدراك العينة أن طبيعة التربية على ريادة الأعمال تتطلب آليات حديثة للتدريس تعتمد على التفاعلية بين المعلم والمتعلم، وتعتمد على المعايشة مع المراكز الريادية ورواد الأعمال، والمشاريع الريادية على أرض الواقع، والتعلم الذاتي، وتتفق نتائج تلك الدراسة مع دراسة رومان وماكسيم (Roman & Maxim, 2017)، ودراسة يوليانا (Yuliana، ٢٠١٧).

(٥) النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على إجمالي الاستبانة ومحاورها بحسب الكلية (التربية- العلوم- الطب- الهندسة)

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على إجمالي الاستبانة ومحاورها، والجدول (١٥) التالي يبين ذلك:

جدول (١٤)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على إجمالي الاستبانة ومحاورها حسب متغير الكلية (ن=٣٩٧)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	729.142	3	243.047	24.269	.000 دالة
	داخل المجموعات	3935.770	393	10.015		
	المجموع	4664.912	396			
الثاني	بين المجموعات	671.801	3	223.934	28.074	.000 دالة
	داخل المجموعات	3134.789	393	7.977		
	المجموع	3806.589	396			
الثالث	بين المجموعات	2040.991	3	680.330	31.886	.000 دالة
	داخل المجموعات	8385.281	393	21.337		
	المجموع	10426.272	396			
الرابع	بين المجموعات	2081.354	3	693.785	35.851	.000 دالة
	داخل المجموعات	7605.211	393	19.352		
	المجموع	9686.564	396			
الخامس	بين المجموعات	1984.069	3	661.356	36.593	.000 دالة
	داخل المجموعات	7102.842	393	18.073		
	المجموع	9086.912	396			
السادس	بين المجموعات	1566.490	3	522.163	27.944	.000 دالة
	داخل المجموعات	7343.575	393	18.686		
	المجموع	8910.065	396			
السابع	بين المجموعات	924.955	3	308.318	10.067	.000 دالة
	داخل المجموعات	12036.229	393	30.627		
	المجموع	12961.184	396			
الثامن	بين المجموعات	814.655	3	271.552	21.826	.000 دالة
	داخل المجموعات	4889.466	393	12.441		
	المجموع	5704.121	396			
المجموع	بين المجموعات	80880.886	3	26960.295	39.591	.000 دالة
	داخل المجموعات	267623.941	393	680.977		
	المجموع	348504.826	396			

يتضح من الجدول (١٤) أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير االكلية (التربية- العلوم – الطب - الهندسة)، حيث جاءت قيمة (ف) بالنسبة لإجمالي الاستبانة ومحاورها، (٣٩,٥٩١)، (٢٤,٢٦٩)، (٢٨,٠٧٤)، (٣١,٨٨٦)، (٣٥,٨٥١)، (٣٦,٥٩٣)، (٢٧,٩٤٤)، (١٠,٠٦٧)، (٢١,٨٢٦)، على الترتيب وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وتعزى تلك النتيجة إلى طبيعة الدراسات الأكاديمية والتربوية التي تؤهل للألمام بكافة جوانب العمل الريادي، فكلية التربية هي المنوط بها وضع الرؤى والممارسات الخاصة بالمقررات التربوية وسبل تفعيلها، وإدراجها كمحتوى تعليمي تربوي يفيد الفئة المستهدفة من العمل الريادي، وذلك على العكس من كليات العلوم والطب، والهندسة، والتي تُعد كليات أكاديمية بحتة، تهتم بالعلم الأكاديمي الذي يعتمد على تجارب علمية واضحة وأدوات معملية، ومعلومات أكاديمية، دون الاهتمام بالمحتوى التربوي، وتتفق تلك الدراسة مع دراسة عبير بنت هاشم اليماني (٢٠١٦م)، ودراسة أبو يوسف (٢٠١٦م)، ودراسة يو وآخرون. (You et al.، ٢٠١٧)

رابعاً: التصور المقترح لمركز ريادة الأعمال في جامعة شقراء على ضوء رؤية السعودية ٢٠٣٠

(١) رؤية مركز ريادة الأعمال المقترح

إحداث تنمية اجتماعية واقتصادية بالمجتمع، عن طريق المساهمة في تقديم رواد أعمال يمتلكون القدرة على استكشاف الأفكار واستغلالها وتحويلها إلى مبادرات اجتماعية واقتصادية.

(٢) رسالة المركز المقترح

يسعى المركز إلى نشر السلوك الريادي بين الأفراد وتحسين الأداء المؤسسي، وخدمة المشروعات الجديدة، بتوفير رواد أعمال يمتلكون القدرة على تقديم منتجات وأسواق جديدة لخدمة المجتمع.

(٣) الخطة الاستراتيجية لمركز ريادة الأعمال المقترح:

- إثراء البيئة الجامعية ببرامج تضعها على خريطة العالمية.
- تعزيز التميز العلمي والأكاديمي في مجال ريادة الأعمال.
- تعزيز مشاركة رواد الأعمال في القطاعات الحكومية والخاصة.
- إنشاء مبادرة الابتكار في المؤسسات.
- استقطاب الطلاب نحو العمل الريادى.
- وضع إدارة شاملة لإدارة المواهب من رواد الأعمال.

(٤) فلسفة مركز ريادة الأعمال المقترح:

- تعزيز الدور الفاعل للمملكة في الريادة الإقليمية.
- تحقيق تنمية مستدامة ومستقبل أفضل للأجيال القادمة.
- تكوين قيم ريادية في المجتمع االسعودي.
- ترسخ ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- تعظم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية.
- تعمل على بناء رؤى جديدة في الإدارة والحكم والاستقلال الذاتي.

(٥) الأهداف العامة لمركز ريادة الأعمال المقترح:

- معرفة كيفية عمل المشروعات وإداراتها ماليـــًا وتنميتها.
- تنمية مهارات التفاوض وتكوين العلاقات.

- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم الريادي لدى شباب الجامعي.
- تمكين رواد الأعمال الجدد من إعداد الخطط العملية لمشروعاتهم الجديدة.
- إكساب الطلاب مهارة إدارة وتنمية الأعمال التجارية.
- بناء الثقة بالنفس وفعالية الذات والقيادة.
- إدارة الصعوبات والأزمات غير المتوقعة.
- تنمية القدرة على الإبداع والابتكار والقدرة على التفكير "خارج الصندوق" أثناء حل المشكلات.
- الاستخدام العاجل للمعرفة والمهارات اللازمة لبدء المشروعات والتوظيف الذاتي.

(٦) الهيكل التنظيمي لمركز وريادة الأعمال المقترح:

- يخضع المركز لهيئة استشارية مستقلة تتبع وزارة التعليم يرأسها رئيس جامعة شقراء.
- يخضع المركز لمشرف عام من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بريادة الأعمال.
- قسم تعليمي يشمل وحدات الابتكار، وحاضنات الابتكار، ونقل التقنية، وبراءة الاختراع.
- قسم إداري يشمل إدارة الشئون المالية والإدارية، وإدارة التسويق، وإدارة التعلم والتدريب.
- يكون لكل وحدة من وحدات المركز التعليمية والإدارية المقترحة مسؤول خاص بها.

(٧) سياسة القبول والانتقاء بمركز ريادة الأعمال المقترح:

يستقبل الطلاب خريجى مرحلة الثانوية العامة والفنية، كما يتيح الفرصة للطلاب الذين لم يحالفهم التوفيق للإلتحاق بالمركز، على برامج خاصة بواحداته المختلفة (مدفوعة الأجر) كما يجب أن يقدم المركز مجموعة من المنح الدراسية للطلاب خاصة الطلاب الذي يمتلكون أفكاراً إبداعية مبتكرة، ولكنهم لم يحولوها إلى مشاريع ريادية خاصة بهم، والطلاب الذين يملكون اهتمامًا قويًا بالابتكار وريادة الأعمال ولا يملكون مشروعات شخصية، والطلاب الذين يملكون مشاريع حقيقية ويريدون المساعدة، وتوضع مجموعة من الشروط لقبول هؤلاء الطلاب، شريطة أن يكون لديهم مشاريع حقيقية تمكنهم من الالتحاق بالمركز.

(٨) العاملون بمركز ريادة الأعمال المقترح:

يشترط في العاملين بالمركز خاصة الوحدات التعليمية أن يكونوا من أعضاء هيئة التدريس من الحاصلين على الشهادة الجامعية الأولى من إحدى الكليات التي تتضمن أقساماً للابتكار وريادة الأعمال، وأن يكون العضو حاصلاً على الماجستير والدكتوراه في إحدى التخصصات التى يقدمها المركز، أما بخصوص العاملين في الهيكل الإداري فيكون كل منهم لديه مؤهل يتناسب مع طبيعة عمله.

(٩) محتوى برنامج مركز ريادة الأعمال المقترح:

التنظيم الإداري - إطار مفاهيمي لريادة الأعمال - أساليب إدارة المشروعات الصغيرة.

مهارات تكوين العلاقات الاجتماعية - مهارات الابتكار والإبداع - قواعد عمل خطة تجارية -. قواعد تطوير المشروعات البحثية - أسس الدخول للعالم التجاري.

(١٠) الطرائق التدريسية بمركز ريادة الأعمال المقترح:

- اعتماد أساليب حديثة كدراسات الحالة.
- تقديم برامج ومشروعات متعددة الأنظمة.
- الاعتماد بكثرة على الوسائط البصرية والرقمية والوسائط المتعددة.
- تقديم طرائق تدريسية تفاعلية تعتمد على التعلم الذاتي والتفاعلي.

– تفعيل معامل تعليمية تجريبية.

– تفعيل أساليب معايشة مع مراكز ريادية عالمية.

– التفاعل مع رواد الأعمال.

– التعلم من خلال الممارسة.

كما يقوم المركز على أساليب تقويم حديثة تعتمد على تقديم مشروع عمل واقعي عما يدرسه الطالب كل حسب وحدته.

(١١) تمويل مركز ريادة الأعمال المقترح:

يتم تمويل المركز من:

– البرامج الخاصة التى يقدمها المركز.

– الاستشارات المهنية التى يقدمها المركز لأصحاب المشروعات الريادية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

– أبو يوسف، محمود سيد. (٢٠١٦). استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ٢ (١٦٧)، القاهرة، ١١-٧٦.

– أحمد، أمل علي. (٢٠١٩). واقع مفهوم ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة فى مصر ودور التعليم فى تطويره: دراسة ميدانية بجامعة أسيوط، مجلة مستقبل التربية العربية، ٢٦ (١٢٣)، المركز العربى للتعليم والتنمية، مصر، ١١-١٧٣.

– بخيت، أماني توفيق. (٢٠١٩). نموذج مقترح لتفعيل دور حاضنات الأعمال في مصر، مجلة التجارة والتمويل، (٢)، كلية التجارة، جامعة طنطا، ٢٧٥-٢٣٤.

– حسنين، منال سيد. (٢٠٢٠). أدوار مراكز ريادة الأعمال بالتطبيق على مركز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال بجامعة الإسكندرية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٣) ٩٧٠ – ١٠٤٠.

– الحمالي، راشد بن محمد. (٢٠١٦). واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٦٧)، السعودية.٣٨-٤٤٢.

– خميس، أحمد سعد. (٢٠١٤). محددات ريادة الأعمال في تبوك مقترحات وحلول بإشارة إلى مشروعات الريادة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٣(٢)، فلسطين.

– الدابوسي، سامي الأخضر. (٢٠١٧). رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المركز القومى للبحوث، فلسطين، ١ (٨)، ٢٠-٤١.

– الرميدي، بسام سمير. (٢٠١٨). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب استراتيجية مقترحة للتحسين، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، مصر، (٦) ٣٧٢-٣٩٤.

– العتيبى، منصور بن نافع. (٢٠١٥). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، القاهرة، ٢ (١٦٢)، ٥٩٦ - ٦٣١.

– العربي، هاشم يوسف. (٢٠١٧). تصور مقترح لمتطلبات توفير بيئة جامعية داعمة لتعليم ريادة الأعمال في الجامعات المصرية، المؤتمر العلمي العربي الحادي عشر (الدولي الثامن)، "التعليم وثقافة العمل الحر من التراخي إلى التأخي" في الفترة من ٢-٣ مايو، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج، مصر،٣٧٢-٤٥٦.

– محمد، سامح ذكريا. (٢٠١٣). حاضنات الإبداع العلمي بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات

اقتصاد المعرفة رؤية مقترحة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، القاهرة، ٣ (٤١)، القاهرة، ٤٩-٨٥.

- محمد، جابر عباس. (٢٠١٧). ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية: دراسة مطبقة على رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، ٦ (٥٧)، ٣٣٩-٣٨٤.
- محمود، أحمد (٢٠١٦). التجربة الفنلندية وريادة الأعمال ما بين مصر وفنلندا، مجلة الأهرام . 1-60.،(47285)
- محمود، مرسي سعيد. (٢٠١٣). الجامعة الافتراضية مدخل لتطوير التعليم عن بعد بجامعة الزقازيق دراسة تحليلية، مجلة دراسات نفسية وتربوية، القاهرة، (٧٨)، ٣٥٠-٤٠٠.
- اليماني، عبير بنت هاشم. (٢٠١٦). دور الإدارة المدرسية في تعليم ريادة الأعمال لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Berzin, S. C. (2012). "Where Is Social Work in the Social Entrepreneurship Movement?" Social Work 57(2(, p185-187.
- Carayannis, E& Campbell (2013). *Mode knowledge production in quadruple helix innovation systems:* 21st century democracy ،innovation ،and entrepreneurship for development. Springer, New York .p987.
- Clarck, B. (2004).Delineating.the Character of the Entrepreneurial University.*Higher Education Policy*, (17).
- Cooper, S., Bottomley, C., & Gordon, J. (2004). Stepping out of the classroom and up the ladder of learning: An experiential learning approach to entrepreneurship education. Industry and Higher Education, 18(1), 11–22.
- Daft, R. (2014). New era of management, 9Th, South- westem, cengage learning.Australia.
- Dess, G., lumpKin, G& Eisner, B. (2007). Strategic management; Creating Competitive, MC *Grow – Hill Barded*, New.York.
- Dobele, L. (2016). A New Approach in Higher Education: Social Entrepreneurship Education. *Volume of Management, Enterprise and Benchmarking in the 21st century III*, 227-238.
- Doe, R. (2017). Entrepreneurship among Non-Business Students: Implications for Entrepreneurship Education. *American Journal of Management*, *17*(7), 24-32.
- Drucker, P. (2014). Innovation and entrepreneurship. Routledge.Gries, T., Naudé, W., 2011. Entrepreneurship and

entrepreneurship research (1989–2009): A domain ontology and thematic analysis. *Journal of Business Venturing*, 26(6), 632–659.

- Kirby, D (2006). Creating entrepreneurial universities in the UK: appling entrepreneurship theory to practice, Journal *of Technology Transfer*, (31), 599-603.
- Ling, H & Venesaar, U (2015). Enhancing Entrepreneurship Education in Engineering Students to Increase Their Metacognitive Abilities: Analysis of Student Self-Assessments ،*Inzinerine EkonomikaEngineering Economics*.342-333,(3)26.333-324
- Manimala, M. J., & Thomas, P. (2017). Entrepreneurship education: Innovations and best practices. In *Entrepreneurship Education* (p.3). Springer, Singapore.
- Marccati, A., Guido, G, & peluso, A.(2008) .The Role Of SME Entrepreneur's Innovativeness and personality in the Adoption of innovations*, Research policy*,37
- Marguerite G. L., Dean T. S& Katherine H. V. (2006). Methods in educational research: from theory to practice, new York: John Wiley & Sons, Inc..
- Maritz, A., de Waal, A., Buse, S., Herstatt, C., Lassen, A., & Maclachlan, human development: A capability approach, Journal of Public Economics, 3(1), 216-224
- Fernandes, C.; Ferreira, J.; Raposo, M.; Hernández, R.; & Diaz-Casero, J. (2017) "Knowledge and entrepreneurship creation: what is the connection?", *World Journal of Entrepreneurship, Management and Sustainable Development, 13*(1), 2-15
- Gordon, M, E. (2007). Trump University Entrepreneurship 101: How to Turn Your Idea into a Money Machine, *John Wiley & Sons Inc, New Jersey*.
- Gürol, Y., & Atsan, N. (2006). Entrepreneurial characteristics amongst university students. Education + Training, 48(1), 25–38.
- Hoppe, M., Westerberg, M., & Leffler, E. (2017). Educational approaches to entrepreneurship in higher education: A view from the Swedish horizon. *Education+ Training*, *59*(7/8), 751-767.
- Jesselyn, Co. M., & Mitchell, B. (2006). Entrepreneurship education in South Africa: A nationwide survey. Education + Training, 48(5), 348–359.
- Jones, M. V., Coviello, N., & Tang, Y. K. (2011). International

entrepreneurial university: Examaining the underlying academic tension. *Techonovation*, 31(4), 161-170.

— Roman, T., & Maxim, A. (2017). National culture and higher education as pre-determining factors of student entrepreneurship. *Studies in Higher Education*, *42*(6), 993-1014.

— Rowland-Jones, R. (2012). Teaching to learn in the workplace: Moving from industrial pedagogy to andragogical gemba. *International Journal of Quality and Service Sciences*, 4(4), 364–373.

— San Tan, S., & Ng, C. F. (2006). A problem-based learning approach to entrepreneurship education. Education + Training, 48(6), 416-428.

— Shane, S., Locke, .E.A, & Collins, C.J. (2003).Entrepreneurial motivation, Human *resowce management review*, 13(2). 257-279.

— Solomon, G. (2007). An examination of entrepreneurship education in the United States. Journal of Small Business and Enterprise Development, 14(2), 168–182.

— Spiteri, S., & Maringe, F. (2014). EU entrepreneurial learning: Perspectives of university students. *Journal of Enterprising Communities: People and* R. (2014). Innovation education programs: Toward a conceptual framework. *European Journal of Innovation Management, 17*(2), 166–182.

— McGee, J. E., Peterson, M., Mueller, S. L., & Sequeira, J. M. (2009). Entrepreneurial self-efficacy: Refining the measure. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 33(4), 965–988.

— Modupe, A. F., & Adelowo, W. B. (2015). Fostering an Entrepreneurship Culture in Higher Education and Job Creation in Nigeria. *African Higher Education Review, 9*(1), 11.

— Morris, M. H., & Kuratko, D. F. (2014). Building University 21st century entrepreneurship programs that empower and transform. In S. Hoskinson & D. F. Kuratko (Eds.), Innovative Pathways for University entrepreneurship in the 21st Century, (24, pp. 1–24). *Emerald Group Publishing Limited*.

— Mwasalwiba, E. S (2010). Entrepreneurship Education: *A Review of Its Objectives, Teaching Methods, and Impact Indicators. Education and Training*, 52 (1), 20 – 47

— Philpott, K., Dookey, L., O' Reilly, C., & Lupton, G. (2011). The

Places in the Global Economy, 8(1), 51–70.

- You, Y., Zhu, F., & Ding, X. (2017). College Student Entrepreneurship in China: Results from a National Survey of Directors of Career Services in Chinese Higher Education Institutions. *Current Issues in Comparative Education*, *19*(2), 64-83.

- Yuliana. (2017). How Is the Relationship between Entrepreneurship Potential and Student Personality in the Implementation of Science and Technology for Entrepreneurship in Higher Education? *International Journal of Environmental and Science Education*, 12(4), 629-641.